ذكرت وكالة أنباء مهر الإيرانية بأن السلطات في طهران قررت إجراء تقييد للدخول على شبكة الإنترنت في عموم إيران منذ 72 ساعة.

وقالت الوكالة: "في الوقت الذي يمكن فيه استقبال المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية لا يوجد ثمة سبيل لإرسال الرسائل وبخاصة عبر البريد الإلكتروني من خلال مواقع جوجل وهوتميل وياهو منذ يوم الخميس".

وأضافت وكالة مهر: "المسئولون لم يعترفوا حتى الآن بالمشكلة ولم يقدموا كذلك توضيحًا لأسبابها".

ويرجح مراقبون أن سبب تقييد الخدمة يرجع إلى الاحتجاجات التي تخطط المعارضة لتنظيمها يوم الثلاثاء المقبل، وفي إطار جهود الإدارة الإيرانية لمنع إتمام أي عمليات تنسيقية عبر شبكة المعلومات الدولية.

وكانت إيران قد أقدمت من قبل على تقييد الدخول على الإنترنت خلال الاحتجاجات السابقة، حتى إن الأمر قد وصل إلى قطع خدمة الرسائل النصية عن شركات الاتصال عبر الهواتف المحمولة.

ومن بين المواقع الإلكترونية التي استخدمت خلال الاحتجاجات موقع فيسبوك؛ الذي يتردد أن 17 مليون إيراني يستخدمونه على الرغم من قيام الحكومة بحجبه.

وترددت أنباء عن أنه تم حجب أكثر من خمسة ملايين موقع إلكتروني في إيران، لكنّ الإيرانيين يستخدمون برنامج خدمة الوكالة الإلكترونية والشبكات الخاصة الافتراضية للدخول على تلك المواقع.

يشار إلى أن مصادر مطلعة أعلنت أن الحرس الثوري الإيراني يجري مناورات عسكرية سرية بهدف التعبئة الخارجية غرب العاصمة طهران.

وقال مصدر في الحرس الثوري نقلاً عن قائد فيلق القدس المسؤول عن العمليات العسكرية في الخارج: إن المناورات يشرف عليها مباشرة العميد قاسم سليماني قائد الفيلق، ويشارك فيها عدد من أنصار إيران من العرب من دول الطوق - سوريا والأردن ولبنان وفلسطين ومصر - موضحًا أن المناورات تهدف إلى تعزيز الاستعدادات الداخلية والخارجية.

ونقل المصدر أن قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري أوعز إلى ما تبقى من عدد من عناصر الحرس الثوري الموجودين في سوريا لتقديم دعم استخباراتي، واستشارات أمنية لنظام بشار الأسد، بالخروج من سوريا إلى منطقة البقاع اللبناني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com